الأوراد وأوراد الجمعة

من المجموعات المركّزة لمجلة طريق الحق، السنوات ١–٣٢

مواضع المجلة التي تذكر الأوراد ووظيفة الطريقة وذكر الجمعة، بنصها كما طُبعت، ولكل موضع مرجعه.

٢٦ نصًّا، ورد في المجلة ٢٦ مرة، والمكرر منها مطوي في مواضعه (٠)

الصيغ الأساسية المقترحة: ٢ (اقتراح منّا، والقرار لكم)

كيف يُقرأ هذا الملف

النص منقول حرفيًا من المجلة، لم نصحّح فيه ولم نكمل ولم نختصر، وما فيه من أخطاء الطباعة باقٍ كما هو.

كل نص يظهر مرة واحدة، وتحته مواضعه كلها: السنة والعدد والصفحة. وإذا اختلف نصٌّ عن آخر بكلمة واحدة عُدّ نصًّا مستقلًّا، وأشرنا إلى الصلة بينهما.

«الفضل» و«متى يُقال» يردان فقط حيث ذكرتهما المجلة، بنصها وموضعها.

علامة «صيغة أساسية مقترحة» اقتراح للمراجعة وليست حكمًا.

يُعرض هنا أول ٨ مواضع لكل نص، وتجدون بقيتها في ملف البيانات المرافق.

الصيغ الأساسية المقترحة

٧ — ورد الصباح : الفاتحة واستغفر الله مائة مرة . ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بأى صيغة كانت وخصوصا بصلاة الفاتح لجمعها الثناء الحسن ع ... — تذكر الصيغة والعدد معًا

٢٠ — فورد الطريقة التجانية الاستغفار مائة – الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة – لا إله إلا الله مائة . هذا ورد الصباح وكذلك ورد المساء . — تذكر الصيغة والعدد معًا

الأوراد والوظيفة — ٢٠

١

ج ٢ ـ الأصل فى الأوراد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أحب الأعمال إلى الله مادام عليه صاحبه وإن قل .

الموضع

السنة ٢ (١٣٧٢ هـ) · العدد ١١ · ص ٣٤٧ (المطبوعة ٢٢) · «إجلاء بعض الحقائق»

٢

وما الأوراد التى يرددها الصوفية فى مجالسهم الا اتباعا للسنة وإذا صح أن وجد من ينتسب إلى الصوفية وحاد عن الطريق أو انحرف عن جادة الصواب فذنبه واقع عليه ولاذنب للصوفية ومشايخ الطرق وطريق المعرفة منه براء ـ ولا حول ولا قوة إلا بالله ـ وهدانا الله إلى أقوم طريق

الموضع

السنة ٥ (١٣٧٥ هـ) · العدد ٧ · ص ٢١٨ (المطبوعة ٢٥) · «الافتراء على الصوفية»

٣

جوهرة الكمال تتلى فى الوظيفة إثنتى عشرة مرة ولا يوجد أحد من أشياخ أهل الطريق يعطى الطريقة إلا بشرط هذا والشيخ حماه الله ليس له فى مصر والسودان أتباع يعطون الطريقة على أن تقرأ الجوهرة أحد عشر إلا أفراداً يقرأونها هم فى أنفسهم أحد عشر .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١ · ص ٣٠ (المطبوعة ٣٠) · «رسالة للدكتوراه فى تاريخ الطريقة التجانية»

٤

وما فى الجواهر من قراءة الجوهرة إحدى عشرة مرة كانت الوظيفة تقرأ على غير الصورة التى تقرأ الآن وكان الاستغفار يقرأ مائة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم مائه ولا إله إلا الله مائتين وجوهرة الكمال إحدى عشرة مرة وكانت الوظيفة غير لازمه وكانت من الأوراد الاختيارية ولا تقضى إذا تركت وكان ذلك فى البداية ثم أمر الشيخ بالتزامها على الصورة التى تقرأ الآن وصاحب الجواهر توفى سنه ١٢١٥ هـ وعاش الشيخ بعده خمس عشرة سنه .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١ · ص ٣١ (المطبوعة ٣١) · «رسالة للدكتوراه فى تاريخ الطريقة التجانية»

٥

وفقهاء الطريقه الآخذين عمن صحب الشيخ رضى الله عنه حتى توفى وبعضهم قد عاصره وإن لم يأخذ عنه على قراءة الجوهرة أثنتى عشرة مرة والعبرة بما ترك الشيخ أصحابه عليه فى آخر حياته . ومن المعلوم أن الورد كان فى أول الأمر الاستغفار والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فحسب ثم أمر الشيخ بذكر لا إله إلا الله فى تمام القرن عام ١٢٠٠ هـ .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١ · ص ٣١ (المطبوعة ٣١) · «رسالة للدكتوراه فى تاريخ الطريقة التجانية»

٦

وأوصيكم بعد تصحيح العقيدة على ما ذكرت بالتمسك بأوراد طريقة شيخنا خاتم الأولياء وعدم التهاون فى أدائها وهى يسيرة سهلة مكونة من وردى الصباح والمساء ووظيفة اليوم والليلة وذكر الجمعة آخر نهارها وبيانها الآتى :

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ١٥) · «وصية والد لبنيه»

٧ **(صيغة أساسية مقترحة)**

ورد الصباح : الفاتحة واستغفر الله مائة مرة . ثم الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بأى صيغة كانت وخصوصا بصلاة الفاتح لجمعها الثناء الحسن على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن لها أثرا خاصا فى التزكية ونصها :

سبب الترشيح: تذكر الصيغة والعدد معًا

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ١٥) · «وصية والد لبنيه»

٨

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادى إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم . ثم مائة من لا إله إلا الله ، ويختم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسبحان ربك رب العزة عما يصفون

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٣٩ (المطبوعة ١٥) · «وصية والد لبنيه»

٩

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ويختم لا إله إلا الله بقوله محمد رسول الله عليه سلام الله . ثم يختم الورد ويدعو بما شاء ويختم بالفاتحة والفاتح مرة وسبحان ربك رب العزة عما يصفون والحمد لله رب العالمين ـ ومثله ورد المساء ـ وأما الوظيفة فيبدؤها القارىء كالورد ثم استغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ثلاثين مرة . ثم صلاة الفاتح خمسين مرة ولا يجزىء غيرها فى الوظيفة . ثم لا إله إلا الله مائة مرة ثم جوهرة الكمال اثنتى عشرة مرة ونصها :

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٠ (المطبوعة ١٦) · «وصية والد لبنيه»

١٠

اللهم صل وسلم على عين الرحمة الربانية والياقوتة المتحققة الحائطة بمركز الفهوم والمعانى ونور الأكوان المتكونة الآدمى صاحب الحق الربانى البرق الأسطع بمزون الأرباح المالئة لكل متعرض من البحور والأوانى ونورك اللامع الذى ملأت به كونك الحائط بأمكنة المكانى . اللهم صل وسلم على عين الحق التى تتجلى منها عروش الحقائق عين المعارف الأقوم صراطك التام الأسقم . اللهم صل وسلم على طلعة الحق بالحق الكنز الأعظم إفاضتك منك إليك إحاطة النور المطلسم صلى الله عليه وعلى آله صلاة تعرفنا بها إياه اه وبذلك تتم الوظيفة ويختم نكتام الورد ويدعو بما يشاء فى غير محرم

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٠ (المطبوعة ١٦) · «وصية والد لبنيه»

١١

أما وقت ورد الصباح فمن بعد صلاة الصبح إلى الغروب أى أن عامة اليوم وقت أداء ووقته المختار إلى الضحى ووقته القضاء بعد غروب الشمس ويجوز تقديم ورد الصباح ليلا بعد صلاة العشاء بساعة ونصف بل هو أفضل لفضل ذكر الليل على ذكر النهار بخمسمائة مرة كما قال شيخنا أبو العباس القطب المكتوم رضى الله عنه وورد المساء يبدأ بعد صلاة العصر ووقته المختار إلى العشاء والأداء إلى طلوع الفجر والقضاء بعد ذلك والوظيفة تقرأ مرة واحدة إما مع ورد المساء وتعطى حكمه فى الوقت وإما مع ورد الصباح وتعطى حكمه فى الوقت ، وإذا قرئت فى الوقتين فهو أفضل وإنما اللازم مرة واحدة والهيللة أو حضرة الجمعه فأقل مايجزىء فيها ساعة قبل الغروب للجماعة وللمنفرد والجماعة فيها لازمة لمن له أخ معه فى السكن فإذا لم يوجد فيقرأ منفردا بالنظام السابق وإذا كان ذو عذر يمنعه من حضور الجماعة أو المكث مدة ساعة قبل الغروب قرأ بعد صلاة العصر من ألف إلى ألف وستمائة لا إله إلا الله ويختم وينصرف ومن أراد الوقوف على المزيد من فقه الطريق والوقوف على ما أعد الله لأهل هذه الطريقة فعليه بقراءة كتاب البغية للشيخ الإمام سيدى العربى بن السائح

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ٨ · ص ٢٤٠ (المطبوعة ١٦) · «وصية والد لبنيه»

١٢

س ١ — هل يجوز تلاوة الوظيفة بعد صلاة الصبح والورد بعد صلاة العصر ؟ ج ١ — يصح ذكر الوظيفة صباحا أو مساء بعد صلاة الصبح أو بعد صلاة العصر والورد كذلك .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ٣٨) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

١٣

ج ١ — من ذكر ورد الطريقة التجانية أو غيرها بغير إذن فله ثواب فى ذلك فالذكر مندوب على أى حال .

الموضع

السنة ١١ (١٣٨١ هـ) · العدد ١٢ · ص ٣٤٣ (المطبوعة ٣٨) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

١٤

ج ٣ : حكم صلاة الفاتح فى الطريقة التجانية أنها صيغة من صيغ الصلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصح قراءة الورد بها وبأى صيغة من الصلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ورد بعض رواياتها عن سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه ، ومن زعم أنها من القرآن أو أنها تفضل شيئا من القرآن فهو خارج عن الإسلام وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف لا يكذب على أهل الطريق .

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ٤ · ص ١٠٦ (المطبوعة ٢٥) · «أسئلة من غرب أفريقيا»

١٥

> وأخبرهم أن يقرأوا الوظيفة فى جماعة صباحا ومساء إن استطاعوا ، وإلا اكتفوا بقراءتها بعد المغرب . فإنه أفضل وبين لهم أن زاوية الشيخ سيدى أحمد التجاني بفاس تقرأ فيها الوظيفه ثلاث مرات .

الموضع

السنة ١٢ (١٣٨٢ هـ) · العدد ١٠ · ص ٢٨٤ (المطبوعة ٢٧) · «رحلة سيدى ابن عمر فى افريقيا — ٣ —»

١٦

> ولكن فى آخر حياة الشيخ سيدى أحمد التجاني ، رضى الله عنه ، كان أصحابه ينذرون الأوراد اللازمة فى طريقته ، وقد أقر العلماء وجوب الوفاء بالنذر ، وقد صح عنه ﷺ أن جعله كالدّين فى وجوب الوفاء ، ولا خلاف فى وجوب الوفاء بالدّين . وحيث إن هذه الأوراد هى قدر خفيف من الاستغفار والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) فمن تركها بعد أن نذرها على نفسه فحكم الشرع فيه أنه آثم لعدم وفائه بالنذر ، إلا إن تاب .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٦ · ص ١٦٥ (المطبوعة ٢١) · «أسئلة للاذاعة»

١٧

٥٤ ، ٥٥ ـ وأما المسبعات العشر فقد قال الشيخ أبو عبد الله الخروبى الطرابلسى هى من الأوراد العظيمة التى جرت عادة الصالحين والعباد بها يقرؤنها ويضيفونها إلى وظائفهم وأورادهم قديما وحديثا غدوة وعشية ولم تزل الشيوخ رضى الله عنهم يأمرون إخوانهم وأصحابهم بقراءتها ويحضونهم عليها وقد أسند حديثها أبو طالب المكى فى القوت عن كرز بن وبرة قال : وكان من الأبدال عن أخ له فى الشام عن إبراهيم التيمى عن الخضر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وسلم .

الموضع

السنة ٢٠ (١٣٩٠ هـ) · العدد ٧ · ص ٢٠٢ (المطبوعة ٢٦) · «تخريج أحاديث جواهر المعانى»

١٨

(٢) أما الأشياء التى تقطع المريد عن الانتفاع بشيخه ، فمنها أخذ ورد على ورد وترك الورد تركاً كلياً ، وزيارة من لم يأذن الشيخ بزيارته للتبرك به فإن من انقطع لشىء أحسنه ولابد من دوام محبة الشيخ بلا انقطاع وعدم الاعتراض عليه ، وكل ما ينسب للشيخ أحمد التجاني ويخالف الشريعة فهو مكذوب عليه لأنه سئل رضى الله عنه أيكذب عليك قال : نعم إذا سمعتم عنى شيئاً فزنوه بميزان الشريعة فإن وافق فاعملوا به وإن خالف فاتركوه .

الموضع

السنة ٣٠ (١٤٠٠ هـ) · العدد ٩ · ص ٢٣٧ (المطبوعة ٢٢) · «رسالة . . .»

١٩

وقد لوحظ فى بعض هذه الأوراد والأذكار ـ فيما يتعلق بموضوعنا ـ أنها تتضمن الابتهال إلى الله تعالى أن يوفق العبد إلى الأخذ بأسباب الوصول مع النص على هذه الأسباب : فكثير من الأوراد اللازمة يبدأ بالاستغفار بوصفه مرحلة للتطهير من الآثام قبل الاستغراق فى العظمة الإلهية ، ثم ينتقل الذاكر إلى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم لأن الصلاة عليه ﷺ مفتاح الإقبال على الله تعالى ثم ينتقل إلى الدخول فى جلال العظمة الإلهية بالكلمة المشرفة ، كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) .

الموضع

السنة ٣١ (١٤٠١ هـ) · العدد ٧ · ص ١٨٤ (المطبوعة ٣٧) · «فى آداب السلوك»

٢٠ (صيغة أساسية مقترحة)

فورد الطريقة التجانية الاستغفار مائة – الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم مائة – لا إله إلا الله مائة . هذا ورد الصباح وكذلك ورد المساء .

سبب الترشيح: تذكر الصيغة والعدد معًا

الموضع

السنة ٣٢ (١٤٠٢ هـ) · العدد ٥ · ص ١٠٣–١٠٤ (المطبوعة ٧) · «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

أوراد يوم الجمعة وذكر الجمعة — ٦

٢١

أخرج أبو داود والحاكم عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ « اكثروا من الصلاة على فى يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة على قالوا يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعنى بليت فقال إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء

الموضع

السنة ٦ (١٣٧٦ هـ) · العدد ٣ · ص ٩١ (المطبوعة ٢٧) · «٨ ـ الحـق»

٢٢

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين .

الموضع

السنة ١٤ (١٣٨٤ هـ) · العدد ٦ · ص ١٧٥ (المطبوعة ٤٥) · «الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء»

٢٣

ثم قال ، أى سيدى العربى رضى الله عنه : والنيابة عندنا فى طريقتنا المحمدية تجوز فى سائر الأذكار ماعدا الأركان الثلاثة الورد والوظيفة وذكر الجمعة — قال وكنت أنوب عنه فى جملة من الأذكار منها ذكر اللطيف .

الموضع

السنة ٢٢ (١٣٩٢ هـ) · العدد ١١ · ص ٣١٢ (المطبوعة ٨) · «روض شمائل أهل الحقيقة (٣)»

٢٤

> ٨ ـ من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من بين قرنيه إلى عنان السماء يضىء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤١ (المطبوعة ١١) · «تخريج أحاديث»

٢٥

> ٨ ـ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضىء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين (رواه أبو بكر بن مردويه فى تفسيره بإسناد لابأس به — الترغيب ١/٥١٣) .

الموضع

السنة ٢٧ (١٣٩٧ هـ) · العدد ٥ · ص ١٤٥ (المطبوعة ١٥) · «تخريج أحاديث»

٢٦

وحضرة الجمعة ساعة كاملة قبل الغروب يجتمع فيها الأحباب ويذكرون لا إله إلا الله ساعة من غير عدد أو ألفاً بعدد ، والوظيفة مرة فى اليوم والليلة هذه هى الأوراد ، ويلاحظ أن فى الطريقة أوصى الأشياخ فيها بأمور ؛ أن يصوم فى كل شهر ثلاثة أيام ، وأن يتصدق فى كل يوم ولو بنصف رغيف ؛ حتى يكون له ثواب من أطعم جائعاً ، وأن يقرأ كل يوم شيئاً من القرآن فى حدود استطاعته ، وأن يقيم من الليل شيئاً ولو ركعتين .

الموضع

السنة ٣٢ (١٤٠٢ هـ) · العدد ٥ · ص ١٠٤ (المطبوعة ٧) · «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»